

القطيني لـ«الوطن»: لخدمة المواطنين المتضررين وليست له علاقة بالرسوم نقابة المهندسين تعفي المباني المتضررة من الأتاعب إن كانت مرخصة سابقاً وبانتظار تصديق القرار من وزارة الإسكان»

محمد منار حميجو

أصدر مجلس نقابة المهندسين أمس قراراً تضمن تخفيض أتعاب المهندسين ١٠٠ بالمئة في معالجة وضع المباني والمنشآت المتضررة نتيجة حدوث الزلازل في المناطق والمحافظات السورية المعلن عنها بأنها مناطق منكوبة (اللاذقية- حلب- حماة- إدلب).

وبين القرار الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه أن المباني التي استغقت من تخفيض الأتعاب إلى ١٠٠ بالمئة هي المباني المرخصة سابقاً أصولاً، مشيراً إلى أنه في حالة وجود مخططات مصدقة أصولاً يعاد البناء إلى ما كان عليه من دون استيفاء أتعاب دراسات وتدقيق.

وأوضح القرار أنه تستوفي أتعاب الإشراف على التنفيذ بنسبة ٥٠ بالمئة من التعرفة المعمول بها في حال كان البناء مرخصاً سابقاً ولا مخططات أو مطلوب تعديل المخططات المصدقة بناء على طلب الوحدة الإدارية، لافتاً إلى أنه تستوفي أتعاب الدراسة والتدقيق والإشراف بنسبة ٥٠ بالمئة من المساحات الطابقية المطلوب دراستها من التعرفة المعمول بها في القرار لعام ٢٠٢٢. وفيما يتعلق بإعداد تقارير الخبرة الفنية لتقييم الوصفي للبناء أكد القرار أنه لا تستوفي أي أتعاب مهندس لقاء إعداد وتصديق هذا التقرير إذا كان البناء مرخصاً سابقاً، مؤكداً أنه وبناء على طلب الوحدة الإدارية تشكل لجنة المكاتب الهندسية بالفرع لجنة ثلاثية مهمتها الكشف على البناء

القائم في وضعه الرأهن.

وأشار القرار إلى أن هذا التقرير يتضمن موقع البناء وعدد الطوابق بما فيها الأقبية وصفة الاستمرار وبيان إذا كان البناء مرخصاً أو غير مرخص وبيان فيما إذا كانت العيوب الزلازل أو من ثم خلاصة التقرير التي تبين من خلال الكشف على أن البناء في وضعه الرأهن أنه سليم إنشائياً ويحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل لوضعه في الاستثمار أو غير سليم إنشائياً لوجود تصدعات أو أضرار في الجملة سابقة، مؤكداً أنه وبناء على طلب الوحدة الإدارية تشكل لجنة المكاتب الهندسية بالفرع لجنة ثلاثية مهمتها الكشف على البناء

والمخططات التصفيية لأعمال التعديم والترميم لأبنية والمنشآت المدروسة والمنفذة من الجهات العامة أو الخاصة بناء على تقرير الخبرة الفنية لتقييم الوضع الوصفي للبناء والذي ينص على أن البناء القائم في وضعه الرأهن غير سليم إنشائياً ويحتاج إلى تدعيم بأنه يتم أعمال التعديم بواقع ٥٠ بالمئة من التعرفة المعمول بها. وأوضح القرار أن التعرفة وفروعها في المحافظات تساهم بنسبة ١٠٠ بالمئة من قيمة المتضررة من المهندسين ذوي الخبرة أصحاب الدراسات والتدقيق والإشراف بحيث تصبح الأتعاب المستوفاة من المواطنين أصحاب الأبنية والمنشآت المتضررة نتيجة الزلازل بنسبة ٤٠ بالمئة من التعرفة



مقاومتها للمحولات الشاقولية والزلائية. ولغت القرار إلى أنه تستوفي أتعاب تصديق الدراسات التعديمية بواقع ٥٠ بالمئة من التعرفة المعمول بها، كما أنه تستوفي أتعاب تدقيق الدراسات بواقع الثلث من أتعاب الدراسات، وأتعاب الإشراف على التنفيذ أعمال التعديم بواقع ٥٠ بالمئة من التعرفة المعمول بها. وأوضح القرار أن التعرفة وفروعها في المحافظات تساهم بنسبة ١٠٠ بالمئة من قيمة المتضررة من المهندسين ذوي الخبرة أصحاب الدراسات والتدقيق والإشراف بحيث تصبح الأتعاب المستوفاة من المواطنين أصحاب الأبنية والمنشآت المتضررة نتيجة الزلازل بنسبة ٤٠ بالمئة من التعرفة

المعمول بها بدلاً من ٥٠ بالمئة. وأكد القرار أنه يتم إعداد التقارير الفنية (التقييم الوصفي- السلامة الإنشائية-...) ودراسة التعديم للعناصر المتضررة بناء على طلب الوحدة الإدارية، وتصديق التقارير الفنية والدراسات عقود الإشراف من فرع النقابة المختص بموجب القرار ٤٣ لعام ٢٠٢٢ والبنود والفقرات الواردة أعلاه، مشيراً إلى أنه يعتبر نافذاً ويعمل به اعتباراً من تاريخ تصديق وزير الأشغال العامة والإسكان.

من جهته أوضح نقيب المهندسين غياث القطيني أن هذا القرار نص على إعفاء المتضررين من الأتعاب التي تعاقب المهندسين الذين يتقاضون أتعاباً على التقرير وهي ليست رسوماً، مشيراً إلى أنه جاء خدمة من النقابة للمواطنين المتضررين من الزلازل. وفي تصريح لـ«الوطن»، بين القطيني أن إجراء الكشوف على المباني وهو ما يسمى التقرير الوصفي هو مجاني والغالبية لا تتقاضى عليه أي أتعاب، لافتاً إلى أن القرار تضمن بنوداً مهمة فيما يخص موضوع الأتعاب.

٤٠ طلب كشف من جهات حكومية في طرطوس

اللجان الهندسية الأولية تقر بضرورة هدم ١١٧ منزلاً وتدعيم ٥٨٧ آخر.. القرار النهائي بالهدم يعود للجنة السلامة

طرطوس- هيثم يحيى محمد

كشف مصدر موثوق في محافظة طرطوس أن اللجان الفنية الهندسية المشكلة على مستوى مجالس المدن والوحدات الإدارية المختلفة والبالغ عددها ٢٨ لجنة تواصل الكشف على الأبنية والمنزلات المتصدعة نتيجة الزلازل وأن عدد المنازل التي تم الكشف عليها حتى الآن يبلغ أكثر من أربعة آلاف منزل في جميع أنحاء المحافظة إضافة لـ(٨٢) مدرسة.

وذكر المصدر أن هذه اللجان أكدت بناء على كشوفاتها التي حصلت تاريخياً أن ١١٧ منزلاً بحاجة للهدم و٥٨٧ منزلاً بحاجة للتدعيم، مؤكداً أن لجان السلامة العامة الخامسة تقوم حالياً بالكشف على المنازل التي اقترحت اللجان الأولية هدمها للتدقيق بوضعها الإنشائي ومن ثم اتخاذ القرار النهائي بالهدم أو عدم الهدم والتدعيم وبخصوص الفترة المتوقعة لانتهاء من الكشوف الأولية والنهائية أوضح عضو المكتب التنفيذي لمحافظة طرطوس محمد المحمد أن اللجان ٢٨ التي تم تشكيلها بقرار المحافظتها لجنة للوقوف الأثرية والأبنية الأثرية ولجنة للكشف على مباني الجهات الحكومية، وأن عدد المنازل التي أقرت لجنة السلامة العامة هدمها جزئياً في مدينة طرطوس هم منزلان فقط من أصل الحالات التي تمكنت من الكشف عليها حتى الآن من الحالات التي أقرت اللجان المختصة هدمها ومزات التي رأيت سلامة العامة بالمحافظة تتابع الكشف على المباني والمنازل المتضررة حسب

نساء الرقة تبرعن بـ«النضد» لأبناء المناطق المنكوبة محافظ الرقة لـ«الوطن»: الدفعة الأولى بلغت ١٦٥ مليون ليرة و١٤٠ شاحنة محملة بالمستلزمات الضرورية

محمود الصالح



وهي عبارة عن شققات في بعض المباني، وزيادة في الأهتمام والحيطه والحذر تم إخلاء ١٤ منزلاً بعد الكشف عليها من لجنة السلامة التي شكلت منذ اليوم الأول لحدوث الزلازل، وتوفر المحافظه كل مستلزمات الاستضافة والمعونة اللازمة للعائلات التي تضرت، لكن نتيجة العلاقات الاجتماعية في تلك المناطق لا يلجأ الناس إلى مراكز الإيواء بل تم استضافتهم من أقاربهم، وتقدم لهم المحافظه كل ما يحتاجونه من مستلزمات، وعن الأضرار التي أصابت المنشآت الحكومية أوضح أنها كانت بسيطة جداً ولم تؤد إلى توقف العمل في أي منها، وهناك متابع من اللجان المختصة الذي أيداه أهناً في المباني العامة والخاصة وتوثيق وضعها الفني بشكل دقيق.

كشف محافظ الرقة عبد الرزاق الخليفة عن مساهمة محافظة الرقة في المناطق المحررة بالزلازل الأخرى سملت إلى اللجنة العليا للإغاثة كدفعة أولى ستبعتها دفعات أخرى.

وأضاف محافظ الرقة في تصريح لـ«الوطن»: إن هذه المبالغ جمعت على عجل منذ الأيام الأولى التي تلت الزلازل والقسم الأكبر منها كان من الفلاحين الذين ساهموا بمبلغ حدود ٦٠ مليوناً والأهالي ٣٠ مليوناً والجمعيات الخيرية ٢٧ مليوناً وفرع حزب البعث العربي الاشتراكي ٢٥ مليوناً ومحافظه الرقة ١٣ مليوناً والشؤون الاجتماعية والعمل ١٠ ملايين ليرة.

وتوجه الخليفة إلى أن الجزء الأكبر من المحافظه لا يزال خارج السيطرة، وهذه الإعانات قدمت من أبناء المناطق المحررة في معدن والسبخة والديريه وما حولها من قرى، مشيراً إلى أن نساء الرقة كن يتسابقن في تقديم «النضد» وهو مصطلح مهم لدى أبناء الرقة ويعني الفرش الصوف والحلث والمخدات الصوف التي تصنعها ربة المنزل، وتعتبر من أهم ممتلكاتها، حيث إن المرأة الرقية يمكن أن تفرط في ذهابها لكنها أبداً لا تفرط في «النضد»، وأمام هذه الفاجعة وجدنا أخواتنا في الريف الحرات يتسابقن لذك «النضد» وتحمله في الألبس التي أعادت لتقل المساعدات، وهذا دليل على حجم التضحية والتعاضد الذي أيداه أهناً في الرقة لمساعدة إخوتهم في المحافظات المنكوبة نتيجة الزلازل، حيث بلغ عدد الشاحنات التي



أشخاص يشعرون بالهزات «الوهمية»

طبيب نفسي لـ«الوطن»: وسائل التواصل الاجتماعي أثرت سلباً في الصحة النفسية

إيمي غسان

تعددت تبعات الزلازل على حياة الناس، ولعل أخطرهما بعد التهديد المباشر لحياتهم وفقدانهم منازلهم كان التأثير السلبي على الصحة النفسية، «الوطن» تواصلت مع الدكتور غزوان محمد الطبيب الإختصاصي النفسي في اللاذقية الذي أوضح أن الزلازل هو تهديد للصحة النفسية، وقد وكعكالة لذلك يؤثر بشكل كبير في الحالة النفسية، وقد يظهر هذا التأثير بشكل ضيق نفس، تسرع بالقلب، والإحساس بالخوف الدائم وتسمى نوبة هلع عندما تحدث مرة واحدة، ولكن عندما تكرر تصبح اضطراب الكرب الحاد وإذا امتدت لأكثر من شهر تصبح اضطراب ما بعد المرض، مؤكداً أن الأعراض واسعة جداً وقد تصل إلى حالة ذهانية أي اضطراب بالتفكير والحكمة وشوهد ذلك ببعض الحالات إثر الزلازل.

معظم الحالات

وبين محمد أنه في الزلازل الكبير كان لدى الناس تعاط منطقي مع الوضع، ولكن عند الهزات الارتدادية التي تلت الزلازل كانت هناك ردات فعل غير منطقية وحالة من مهمة فيما يخص موضوع الأتعاب. بدوره عضو مجلس فرع نقابة المهندسين في دمشق رصين عصمت أكد أن كل الكشوف الأولية الإسعافية على المباني التي تم الكشف عليها كانت مجانية ومن دون أتعاب، مضيفاً: أما الكشوف الاستقصائية الدقيقة التي تحتاج إلى تجارب واختبارات ودراسات تحليلية فإنها ملتزمون بالقرارات التي سوف تصدر من النقابة والحكومة في هذا الخصوص، داعياً إلى أن تكون أتعاب المهندسين في هذا الموضوع بالحد الأدنى.

التعامل مع الأطفال

وأضاف محمد: يجب على الأهل أن يطمئنونوا أولادهم، على عكس ما يحصل الآن حيث يقوم الأهل بنقل الخوف من الإشاعات التي ينتقلها من وسائل التواصل الاجتماعي إلى أولادهم ما له تأثير مدمر نفسية الطفل، وعلى الأهل تخصيص وقت للأطفال، وإشغالهم بشيء آخر بعيدة عن أخبار الزلازل وتبعاته، كما يجب معرفة مخاوف الأطفال ومناقشتها بمنطقية، مشدداً على أن حجم خوف الطفل بحجم خوف الأهل.

السوشيال ميديا وظاهرة التنبؤات

وقال محمد: إن عرض أبق التفاضيل لكافة الزلازل، وكيفية الربع التي يفتها منصات التواصل الاجتماعي كان له تأثير سلبي كبير على الناس، ما جعلهم يمينون حالة قلق مستمر، مؤمها بالرد الإيجابي لوسائل التواصل في الإغاثة، ولكن أصبح الناس يتبعونهم يستمرون الكثرة لزيادة المتابعات عبر التهوريل ويث الربيع والإشاعات والمعلومات غير الدقيقة أو العلمية. وعند السؤال عن ظاهرة التنبؤات قال محمد إن الضغط النفسي الشديد يؤدي في بعض الحالات إلى هلوسات وأوهام تظهر بشكل أصوات تحدث الشخص المرض وتنبئه بالمستقبل أو وهم امتلاكه قوة خارقة، تسمى

الوطن

أطلق نادي جرحى الجيش العربي السوري في طرطوس بالتعاون مع المجتمع المحلي وجرى جرحى وطن مبادرة (لأجل الطولة)، لدعم الأطفال المتضررين من الزلازل في سورية. وبين رئيس دائرة الجرحى ربيع إبراهيم أن المبادرة التي تستمر حتى الخامس القادم تأتي بمثابة رسالة دعم نفسي للأطفال عبر لعبة لطفل مشارك أو متبرع للمتضررين من الزلازل في مختلف المحافظات، لافتاً إلى إقبال جميع أطفال المجتمع وإلى مشاركة مدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء.

الجريح سامي ملحم رئيس نادي جرحى الجيش العربي السوري، أوضح أن المبادرة استكمال للمبادرات المجتمعية والأغاثية، نظراً لعدم قدرة الجرحى على التواجد على الأرض والمشاركة في رفع الأناقض، لذلك عملوا على التوجه إلى الأطفال عبر إرسال سلة تضم ألعاباً ومأعولات للأطفال لتسليم جزءاً من مسألتهم. وحول مساهمة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس أوضح مديرها نديم علوش أنها تشمل سلات تقديم الجرحى في المديرية في إطار تقديم وإي مساعده، لتمكين الأطفال من الخروج من هذه النكبة بأسرع وقت

ممكن. الجريح على عيسى سليمان شارك مع طفلاته ريتاج وليباس في هذه المبادرة أصلاً بأن يعود الأمن والسلام لجميع السوريين، أما الجريح إيهاب محمد فتتمنى أن تكون هذه المبادرة بمثابة الحزن الكبير ليؤلاء الأطفال، وأن يكون لها أثرها في بلسمه جراح الأطفال. ووجد كل من فدوى أحمد والطفل على الأيهب مساهمة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس مشاركة أبناء الشهداء، الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن في هذه المبادرة، بهدف إلى إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال المتكوبين عبر سلة مليئة بالحب.



ضرورة مراقبة حالات اضطراب الكرب الحاد ما بعد الصدمة

التي يستطيعون أن يقوموا بها للتخفيف من حالة «حالة ذهانية»، وتتعرض على حياة الشخص بالكامل، فلا يستطيع أن يقوم بوظائفه الحياتية بشكل طبيعي وتؤدي إلى الاتجاه نحو العزلة والتعامل الغريب مع المحيط، وتستدعي العلاج النفسي... مؤكداً أن الخوف لدى الناس والضغط الكبير الذي يتعرضوا له جعلهم ينساقون نحو تصديق هذا النوع من التنبؤات والانجرار وراء الشائعات التي ليس لها أساس علمي أو منطقي، داعياً الجهات المختصة للقيام بإجراء ترحم من هذه الظاهرة، مشدداً على ضرورة أن يقوم الإعلام بدور التوعية وإبراز آراء الجهات الخيرية والمعنية بالشأن العلمي المتعلق بالكوارث الطبيعية.

حالة خوف طبيعية

وعند سؤال الدكتور لؤي شماس اختصاصي طب نفسي عمل في حلب بعد الزلازل عن حالة الخوف عند الناس، أكد أن الخوف حالة طبيعية بالمجمل تندرج ضمن التبعات النفسية لحادث كبير مثل الزلازل، حيث يحدث عند الناس صدمة التوتر المفاجئ الشديد التي تظهر مباشرة بعد التعرض لأي ظرف أو حادثة مهددة للحياة، ومن أعراضها عدم التصديق لما جرى، وعدم التعرف على شخصية الفرد، وعدم تعرفه على محيطه، وموضحاً أنه لكل حالة طريقة علاج معينة، وقد تستمر هذه الحالة لمدة شهر من بعد انتهاء التعرض للصدمة، وفي حالة الزلازل تعدد الهزات الارتدادية الصدمة من جديد فيعيب الناس الحالة مرة أخرى ويتجدد التوتر، وبسبب الخوف يتجنب الناس أي مكان يذكرهم بالحالة لذلك نرى تزوح وخروج الناس من بيوتهم.

وقال شماس: إن اضطراب الكرب الحاد ما بعد الصدمة يمكن تشخيصه بعد مرور شهر من انتهاء الحدث المؤذي وليس قبل ذلك، ومن أعراضه تكرر الحدث في مخيلة الشخص والقلق والتوتر المستمر وقلّة النوم والهلع، وتحتاج هذه الحالة إلى علاج نفسي عند مختصين

التعامل في حالة الهلع

وأوضح شماس أنه من الصعب ضبط خوف الناس ولكن يمكن التأثير عليهم عن طريق الدعم النفسي الذي تقدمه الفرق الجواله والتي تقوم بفرز الحالات بحيث لا تؤثر حالة توتر شخص على بقية المجموعة ونقل هلعهم إليهم، مؤكداً أن وسائل التواصل الاجتماعي كان لها دور سلبي جداً، حيث قامت صور الدمار والأضحايا بحريض تكررت مؤلمة عند الناس وجددت حالة الهلع، داعياً إلى الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي بنشر مواد داعمة للحالة النفسية مثل تقنيات الاسترخاء.

في حال استمرار حالة الاضطراب

وإذا استمرت حالة الاضطراب أضاف شماس، يجب تقديم دعم نفسي مباشر، وذلك عن طريق معالج مختص أو الفرق الجواله التي تقدم دعماً نفسياً في المحافظات المنكوبة، وأكد شماس أن التوتر النفسي أحد أهم مرضات المرض العضوي، غير مستبعد حدوث حالات مرضية عضوية مثل أزمات قلبية أو نوبات سكري بسبب التوتر الشديد والصدمة النفسية. وقال شماس: إن اضطراب الكرب الحاد ما بعد الصدمة يمكن تشخيصه بعد مرور شهر من انتهاء الحدث المؤذي وليس قبل ذلك، ومن أعراضه تكرر الحدث في مخيلة الشخص والقلق والتوتر المستمر وقلّة النوم والهلع، وتحتاج هذه الحالة إلى علاج نفسي عند مختصين

نادي جرحى الجيش بطرطوس يطلق مبادرة لدعم الأطفال المتضررين من الزلازل

